

# المفتي الخليلي تحرير المسجد الأقصى وأرض فلسطين من أي احتلال هو "واجب مقدس"

محمد بن حمد الخليلي @AhmedHAlKhali

إن تحرير المسجد الأقصى وتحرير جميع الأرض من حوله من أي احتلال واجب مقدس على جميع الأمة وذئ في رقبتها بلزهم وقاؤه. وإن لم يأنهم الظروف وتسعفهم الأقدار فليس لهم المساومة عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للقدر الإلهي، لئلا الله يحشره بالقيام هذا الواجب.

بسم الله الرحمن الرحيم

مدد قدر الله تعالى إيراد النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في رحلة مقدسة خارجة عن مقادير البشر الصادق، وموصولة بما أذن الله له وأمر إيراد من أياته في أهل السماوات. أصبح المسجد الأقصى لجميع الأرض المقدسة التي هي مهد النبيين معافاً إسلامياً بارزاً يجب على المسلمين جميعاً أن يتشاوروا عليه ويصوبوا ويستنبطوا من إلهي القائلين بكل ما أولوا من قول: كم إن الله أكد هذا الواجب القديس بتوجيه المسلمين على إيمان رسول الله ﷺ إليه في الظلم عبادة لئلا يهجم ويؤذي كائن قريتهم في سواهم منذ هاجر النبي ﷺ. وكان في ذلك اختبار الإيمان من أمن منهم إن كان ثابتاً أو غيرهما. ولما جئنا نبينا الذي كذب عليه إلا نكتم من يبعث الرسول من يظلم على طغيه، وإن كانت لكثرة إلا على الذين هدم الله في القرون، 43.

وما أراد الله بذلك إلا أن يجمع هذه الأمة مواريث النبوات ومقتضاها جميعاً، لتكون هي الأمانة عليها والمسئولة عنها، وأصبح بذلك المسجد الأقصى كالمسجد الحرام في مسؤولية الأمة عنه.

وقد بعثنا أن التحرير وتحرير جميع الأرض من حوله من أي احتلال واجب مقدس على جميع الأمة، وذئ في رقبتها جميعاً بلزهم وقاؤه، وإن لم يأنهم الظروف وتسعفهم الأقدار فليس لهم المساومة عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للقدر الإلهي، لئلا الله يحشره بالقيام هذا الواجب كما كان ذلك في الزمن الجاهل بعد احتلال دام أعاد من الدهر وما ذلك على الله بعزيز، ويؤمنوا بقرن المؤمنون: ينظر الله بخصر من يشاء - وهو العزيز الرحيم، الروم، 4 - 5.

www.taghrib.org

تقريب

بعد بيان المفتي العام لسلمنة عُمّان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الذي هاجم فيه التطبيع الإماراتي الإسرائيلي في المضمون، وأعتبر إن تحرير المسجد الأقصى وأرض فلسطين من أي احتلال هو "واجب مقدس" ودَيْنٌ في رقبة الأمة كلها، لاقى البيان استحساناً وترحيباً واسعاً بين الشعب العُمّاني.

ونشر المفتي الخليلي بيانه على صفحته الرسمية في تويتر، معتبراً أن المسجد الأقصى أمانة في رقاب الأمة كالمسجد الحرام، موضحاً: "إن لم تواتهم الظروف وتسعفهم الأقدار (لتحريره) فليس لهم المساومة عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للقدر الإلهي، لئلا الله يحشره بالقيام بهذا

الواجب".

كما أكد مفتي سلطنة عمان أن " تحرير المسجد الأقصى وتحرير جميع الأرض من حوله من أي احتلال واجب مقدس على جميع الأمة، ودَيْنٌ في رقابها جميعاً يلزمهم وفاؤه". مشدداً على أنه " يجب على المسلمين جميعاً أن يذبوا عن المسجد الأقصى ويحموه ويصونوه من أيدي العابثين بكل ما أوتوا من قوة".

بعد البيان، اطلق العُمانيون وسم #بيان\_الشيخ\_الخليبي\_يمثلني، شكروا خلاله المفتي على كلمات الحق واعتبروا انه يثلج الصدر، وجة على كل من تسول له نفسه المتاجرة بالقضية الفلسطينية، واكدوا ان البيان يمثل الشعب العماني كما يمثل كل الاحرار في العالم، وان نصره قضية فلسطين ستبقى محور تفكير هذا الشعب.

و منهم :

سعيد الخوالي اكد ان البيان فيه من صدق المشاعر تجاه الاقصى، ما يثلج الصدر، فغرد: " نعم إن #بيان\_الشيخ\_الخليبي\_يمثلني لما فيه من صدقٍ في المشاعر تجاه الأرض المقدسة والمسجد الأقصى ، وإنه يثلج الصدر وتذكيرٌ لمن تسوّل له نفسه المساومة على الأرض المقدسة ، جزى الله شيخنا الجليل خير الجزاء وجعله ذخراً للإسلام والمسلمين عامةً ولعمان وأهلها خاصة " ووووووو.....